# الاسلوب العدواني للاعبي كرة القدم

مشرق عزيز حمدوش

مما لاشك فيه أن استخدام الاساليب العدوانية في مجالات الحياة كافة أمر منبوذ وغير محبوب ، خاصةً عندما يتعلق الامر بالرياضة ، ومن ضمنها رياضة لعبة كرة القدم ، لما لها من شعبية حول العالم ، فهي تحتل أكبر عدد من المتابعين وحسب الاحصائيات يصل الى 4 مليار شخص ، إذ لوحظ في الآونة الأخيرة سلوكيات تظهر في المنافسات ، وخصوصاُ القوية منها مثل الدوريات المحلية ، ومنها الكلاسيكو ، والبطولات بين المنتخبات ، ونهائيات كأس العالم ، إذ تكون نتيجة هذا السلوك إلحاق الأذى بلاعبي الفريق المنافس وحتى الفريق نفسه ، وهذا يعتبر عدواناً ، ومن انواع العدوان هما ( العدوان العدائي ، والعدوان الوسيلي ) والاول يستهدف اللاعب المنافس مباشرة لإلحاق الأذى له ، وهدفه التمتع والتلذذ بمشاهدة ذلك ، أما الثاني فيستهدف اللاعب المنافس بغرض الحصول على تعزيز ما ، أو دعم خارجي كتشجيع الجمهور أو اعجاب المدرب به ، وهنا يعتبر وسيلة لغاية معينة ، وهنالك نوع آخر لا توجد نية لضرر اللاعب المنافس ، ولا يؤدي باللاعب للخروج عن قواعد وقوانين اللعبة ، لكن استخدام القوة والطاقة الكبيرة هو من يؤدي بإصابة المنافس ، كتسديد الكرة إلى المرمى بقوة أو تشتيت الكرة وعلى أثر ذلك يصاب اللاعب المنافس ويسمى هذا النوع ( بالسلوك الجازم أو الحاد ) ، وهنالك عوامل متعددة تجعل اللاعب يقوم بالعدوان ومنها ( الشعور بالألم ، الاهانة ، الاحباط ، الشعور بعدم الراحة ، الغضب ) وأسبابها كثيرة ومنها ( العدوان كغريزة ، تفريغ الانفعالات المكبوتة ، الاحباط ، التعلم الاجتماعي ) ، فاللاعب جزء من المجتمع يؤثر ويتأثر به ، وقد تنعكس انفعالاته حتى في ميدان اللعب ، وبوجود قانون يردع تلك الاساليب العدوانية للاعبين لا بد للاعب أن يتجنب ذلك ، حفاظاً على سلامته وسلامة الآخرين .